@ 419 @ ابن عباس ، ومجاهد ، ومنصور بن المعتمر تلميذ النخعي ، والنخعي ، وغيرهم . .

والقول الثاني : أن قوله : (^ ويتلوه شاهد منه) يعني : لسان محمد . حكى هذا عن الحسن البصري ، ورواه بعضهم عن [الحسين] بن علي رضي ا عنهما . .

والثالث : أن قوله (^ ويتلوه شاهد منه) هو علي - رضي ا عنه - روي عن علي - رضي ا عنه - أنه قال : ما من قرشي إلا ونزلت فيه آية من القرآن ، فقيل له : وهل نزل فيك شيء ؟ فقال : (^ وتيلوه شاهد منه) . .

والرابع : (^ ويتلوه شاهد منه) ملك من الملائكة نزل يحفظه ويسدده ويشهد له . .

وقيل : إن قوله : (^ شاهد منه) هو الإنجيل ، ومعناه : يتبعه مصدقا له ، يعني : وهو مصدقه . وقوله : (^ ومن قبله كتاب موسى إماما) أراد به : التوراة ، وقوله (^ إماما ورحمة) يعني : كانت إماما ورحمة لمن اتبعها ، وهي مصدقة للقرآن ، شاهدة للنبي . وقوله : (^ أولئك يؤمنون به) قال بعضهم : أراد به المهاجرين والأنصار . وقال بعضهم : أراد به الذين أسلموا من أهل الكتاب . وقوله : (^ ومن يكفر به) يعني : بالرسول (^ من الأحزاب) وهم تحزبوا على النبي أي : تفرقوا من قبائلهم واجتمعوا عليه من قريش وغيرهم . وفي بعض التفاسير : أنهم بنو أمية وبنو المغيرة وبنوأبي طلحة بن عبد العزى ، والمراد هو : الكفار منهم دون المسلمين . .

والقول الثاني في الآية : أن الأحزاب أهل الملل كلها . روى أبو موس الأشعري - رضي ا عنه - أن النبي قال : ' ما من أحد يسمع بي فلا يؤمن إلا أدخله ا النار ' . قال سعيد بن جبير : طلبت مصداق هذا من القرآن فوجدته في قوله تعالى (^ ومن يكفر به من الأحزاب فالنار موعده) .